

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِزْبُ : الدَّاهِيَةُ يُقالُ : رَجُلٌ إِزْبٌ حَزْبٌ أَيُّ دَاهِيَةٍ وَالإِزْبُ :
 اللَّئِيمُ وَ : الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الإِزْبُ : الدَّقِيقُ بالدَّالِ
 الْمُهِمْلَةِ فِيهِمَا مِنَ الدَّمَامَةِ وَدَقَّةِ الْجِسْمِ كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي أُخْرَى :
 الرَّقِيقُ الْمَفْصَلُ الضَّأْوِيُّ الضَّئِيلُ الَّذِي لَا تَزِيدُ عِظَامُهُ وَلَا
 أَلْوَاخُهُ وَإِزْبًا زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسُفْلَتِهِ كَأَزْبِهِ ضَأْوِيٌّ مُحْتَلٌ
 . وَفِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ هُوَ شَيْطَانٌ اسْمُهُ إِزْبُ الْعَقَبَةِ وَهُوَ الْحَيَّةُ إِنْ
 كَانَ بِكَسْرِ الهمزة وَسُكُونِ الزَّايِ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَسِيرَةِ الْحَلَبِيِّ فَلَا
 يَخْفَى أَنَّ مُحَلَّ ذَكَرَهُ هُنَا وَإِنْ كَانَ بَفَتْحِ الهمزة وَتَشْدِيدِ الْمَوْحِدَةِ فَإِنَّهُ يَأْتِي ذَكَرُهُ فِي
 زَبَبٍ وَوَهْمٍ مِنْ ذَكَرِهِ هُنَا كَابِنٍ مَنْظُورٍ وَغَيْرِهِ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ زَائِدَةٌ .

وَالْأَزْبُ كَكَتَفٍ : الطَّوِيلُ كَالْأَزْبِ وَالْأَزْبُ فَعْلًا هَذَا يَكُونُ ضِدًّا .
 وَالْأَزْبَةُ لُغَةٌ فِي الْأَزْمَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ يُقالُ : أَصَابَتْهُ
 أَزْبَةٌ وَأَزْبَةٌ أَيُّ شِدَّةٍ وَيُقَالُ لِلشَّدَةِ الشَّدِيدَةِ : أَزْبَةٌ وَأَزْمَةٌ وَلَزْبَةٌ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ لَتَسْبِيحَةٍ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ
 لَقُوحٍ صَفِيٍّ فِي عَامِ أَزْبَةٍ أَوْ لَزْبَةٍ " يُقالُ : أَصَابَتْهُمْ أَزْبَةٌ
 وَلَزْبَةٌ أَيُّ جَدْبٍ وَمَحَلٍّ .

وَالْإِزَابُ بِالْكَسْرِ : مَاءٌ لِيَدْنِي الْعَنْدَبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ
 :

وَجَلَبَتْهُ مِنْ أَهْلٍ أُبْضَةِ طَائِعَاءَ ... حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابِ
 وَيُرْوَى إِزَابُ بِالْمُهِمْلَةِ .

قُلَاتٌ : وَرَأَيْتُ فِي أَسْمَاءِ الْبَقَاعِ : وَآزَابُ بِالْمَدِّ وَالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ :
 مَوْضِعٌ جَاءَ ذَكَرُهُ فِي شِعْرِ لِسْهَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ فَلَا يُعْلَمُ .

وَأَزَبَ الْمَاءُ كَصَرَبَ مِثْلُ وَزَبَ بِالْوَاوِ : جَرَى قِيلَ : وَمِنْهُ الْمِرْزَابُ
 أَيُّ الْمِرْزَابُ وَهُوَ الْمَتْعَبُ الَّذِي يَبْذُلُ الْمَاءَ وَفِي التَّرْشِيحِ : هُوَ مَا
 يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ وَمِنْهُ مِرْزَابُ الْكَعْبَةِ وَهُوَ مَصَبُّ مَاءِ
 الْمَطَرِ أَوْ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قَالَهُ الْجَوَالِيقِيُّ أَيُّ بُلِّ الْمَاءِ
 وَرُبَّمَا لَمْ يُهْمَزْ وَجَمْعُهُ الْمَازِيبُ وَالْمَيَازِيبُ وَيُقَالُ : الْمِرْزَابُ
 بِنَتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَمَنْعَعَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ

والفَرَّاءُ وأَبُو حَاتِمٍ وفي التَّهَذِيبِ عن ابن الأَعْرَابِيِّ : يقال لِمِيزَابٍ : مِرْزَابٌ ومِرْزَابٌ بتَقْدِيمِ الرَّاءِ وتَأْخِيرِهَا ونقله الليث وجماعة . وإِبلُ آزِبَةٍ أَي ضَامِرَةٌ بِجِرِّ تِيهَا لَا تَجْتَرُّ قاله الْمُفَضِّلُ وَأَنشَدَ في التهذيب قولَ الأَعشى : .

ولَبِثُونَ معْزَابٍ أَصْبَتَ فَأَصْبَحَتْ ... غَرِثِي وَآزِبَةٍ قَضَبَتْ عِقَالَهَا قال الليث : هكذا رضواهُ أَبُو بَكْرٍ الإِيَادِيُّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قال : وهي التي تَعَاْفُ المَاءَ وتَرْفَعُ رَأْسَهَا ورواه ابن الأَعْرَابِيُّ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ وقال : هي العَيُوفُ القَذُورُ وكَأَنها تَشْرَبُ من الإِزَاءِ وهو مَصَبُّ الدَّلْوِ وسِياًتِي . وتَأْزِزُوا المَالَ بِيَدِنَهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهُ نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

أ س ب .

الإِسْبُ بالكسْرِ قِيلَ هَمَزَتْهَا مُبْدَلَةٌ من واوٍ : شَعَرُ الرَّسِّ كَبُرَ مُحَرَّرَكَةً أَوْ هو شَعَرُ الفَرْجِ قَالَهُ ثعلب وجمعه أُسُوبٌ أَوْ هو شعر الاسْتِ . اقتصر عليه الجوهري وحكى ابن جنِّي في جَمْعِهِ آسَابٌ قال الهَيْثَمُ : العَازَةُ مَذْبُوتُ الشَّعَرِ من قُبُلِ المَرَأَةِ والرَّجُلِ والشَّعَرُ الذَّائِبَةُ عَلَيْهَا يقال له : الشَّعْرَةُ والإِسْبُ وَأَنشَدَ : .

" لَعَمْرُكَ التي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلٍ حِلْدَى نَسِيدِيهَا سَاقِطَ الإِسْبِ أَهْلًا بَدَا وَقِيلَ : إِنَّ هَمَزَتَهُ مَنقَلِبَةٌ عن الواو فَأَصْلُهُ الوِسْبُ وهو كَثْرَةُ العُشْبِ والذَّبَاتِ فقلبت الواوُ همزةً كما قالوا : إِرْثٌ ووِرْثٌ ومنه قولُهُم كَبِشْ مُؤَسَّسٌ كَمُعْظَمِ أَيِ كَثِيرِ الصُّوفِ وقد آسَبَتْ وفي نُسْخَةِ أَوْسَبَاتِ الأَرَضِ إِذَا أَعْشَبَتْ فهي مُؤَسِبَةٌ .

أ ش ب